

البرهان في علوم القرآن

فصل .

في الفصل والوصل .

اعلم أن الموصول في الوجود توصل كلما ته في الخط كما توصل حروف الكلمة الواحدة والمفصول معنى في الوجود يفصل في الخط كما تفصل كلمة عن كلمة .

فمنه إنما بالكسر كله موصول إلا واحدا إن ما توعدون لات لأن حرف ما هنا وقع على مفصل فمنه خير موعد به لأهل الخير ومنه شر موعد به لأهل الشر فمعنى ما مفصول في الوجود والعلم .

ومنه إنما بالفتح كله موصول إلا حرفان وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن ما يدعون من دونه الباطل وقع الفصل عن حرف التوكيد إذ ليس لدعوى غير الله وصل في الوجود إنما وصلها في العدم والنفي بدليل قوله تعالى عن المؤمن إنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة فوصل إنما في النفي وفصل في الإثبات لا لانفصاله عن دعوة الحق .

ومنه كلما موصول كله إلا ثلاثة